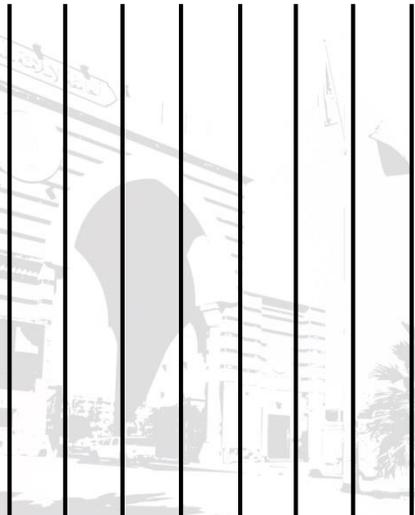
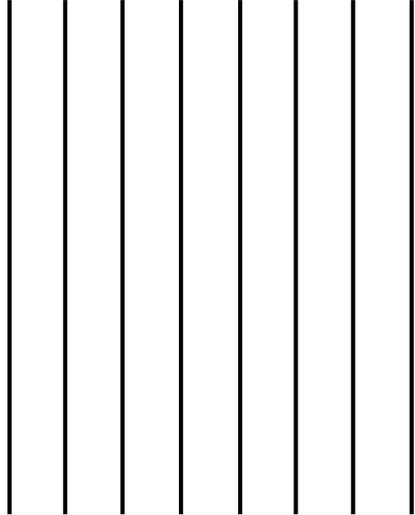




**وثيقة أخلاقيات البحث العلمي
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة**

١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ







المحتويات

٣	المحتويات
٤	مقدمة
٥	أولاً: السمات المميزة للباحث وللبحث العلمي
٥	سمات الباحث العلمي:
٥	سمات البحث العلمي:
٧	ثانياً: أخلاقيات إنجاز البحث العلمي
٨	ثالثاً: حقوق الباحث
٨	الحرية البحثية
٨	حقوق الباحث على الجامعة
١٠	رابعاً: التزامات الباحث
١٠	التزامات الباحث تجاه الجامعة
١١	التزامات الباحث تجاه موارد الجامعة
١١	التزامات الباحث تجاه المجتمع
١٣	خامساً: حقوق المبحوثين (عينة البحث الميداني)
١٤	سادساً: ضوابط التجارب على الحيوان



مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن البحث العلمي يمثل أحد ركائز التنمية الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية ورؤيتها من خلال الجامعات ومراكز البحوث العلمية؛ ومن أجل ذلك فلا بد من الارتقاء بمستوى البحث العلمي مراقبة جودته، والحرص على الاختيار النوعي للبحث الذي يثري المعرفة، ويضيف إلى التخصص، ثم إنجاز البحث على مستوى عالٍ من الالتزام بالمنهج العلمي، وأدب البحث، وأخلاقياته.

وإن من الأثر المهمة التي تسهم في رفع مستوى البحث العلمي (وثيقة أخلاقيات البحث العلمي)، التي تضم مجموعة من الحقوق التي يتمتع بها الباحث، ومجموعة من المبادئ والممارسات والأخلاقيات التي يجب عليه الالتزام بها، في إطار الأنظمة واللوائح الجامعية، والعرف الأكاديمي والعلمي.

وتهدف هذه الوثيقة إلى رفع مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي، ووضع معايير واضحة من أجل الالتزام بتلك الأخلاقيات والمبادئ، وتجنب الممارسات المنافية لها؛ ولتصبح وثيقة مرجعية للباحثين في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، وطلاب الدراسات العليا والمرحلة الجامعية، وميثاقاً بينهم وبين الجامعة، يسهم في إنجاز أبحاثهم وفق معايير جودة عالية، تؤهلها للنشر في أوعية عالمية معتبرة، وتحقق للجامعة حضوراً متميزاً في ميدان البحث العلمي، وترفع من تصنيفها بين الجامعات.

والله الموفق



أولاً: السمات المميزة للباحث وللبحث العلمي

سمات الباحث العلمي:

لا بدَّ للباحث أن يتحلى بعدة سمات، أهمها ما يلي:

- استحضار النية الصادقة والهدف النبيل عند إنجاز البحث.
- الالتزام بالأمانة العلميّة.
- الإنصاف والموضوعية.
- الكفاءة في جمع المعلومات من المصادر والمراجع الورقية والرقمية.
- القدرة على تحليل المعلومات، والاستنتاج، والنقد الهادف.
- الحفاظ على البيئة في البحوث التي تتطلب التجارب التطبيقية.

سمات البحث العلمي:

لا بدَّ أن تتوفر في البحث العلمي عدة سمات، أهمها ما يلي:

- أصالة البحث، وخلوه من الانتحال أو الاقتباس المبالغ فيه.
- أصالة المصادر والمراجع، وتنوعها، وكفائتها.
- الجِدَّة والإضافة العلمية، ويختلف مفهوم الجودة باختلاف التخصصات الأكاديمية، كما يتفاوت مستوى الجودة المطلوب باختلاف المراحل التي أعد لها البحث؛ ويرجع في ذلك إلى العرف الأكاديمي في إطار اللوائح والأنظمة.
- وضوح أهداف البحث.
- المنهجية العلمية المعتبرة في إعداد البحث.
- وضوح العنوان، ودلالته على مضمون البحث.
- عمق المعالجة العلمية لموضوع البحث.



- صحة اللغة، وجودة الأسلوب، ووضوح الأفكار.
- عدم تجاوز نسبة الاقتباس المسموح بها.
- سلامة البحث من الممارسات المنافية لأخلاقيات البحث العلمي، وأبرزها:
 - أ- الاستتال: هو العمل العلمي الذي يعتمد فيه مؤلفه على عمل علمي سابق له، كرسالتى الماجستير والدكتوراه أو غيرهما، ولا يدخل فى الاستتال البحوث التى تقدّم بها عضو هيئة التدريس للترقية واستبعادها المجلس العلمى لضعفها، ثم قام عضو هيئة التدريس بتعديلها وتحكيمها مرةً أخرى.
 - ب- الانتحال: هو العمل العلمى الذى يعتمد فيه مؤلفه على عمل غيره، وينسبه إلى نفسه.
 - ت- التدليس: هو تقديم معلومات، أو نتائج مضللة؛ للتعمية على الحقيقة.
 - ث- الاقتباس المبالغ فيه: بالنقل الحرفى المبالغ فيه من المصادر مع نسبتها إليها، وتختلف نسبة الاقتباس المسموح بها باختلاف التخصصات والمراحل الأكاديمية.



ثانياً: أخلاقيات إنجاز البحث العلمي

من أهم الواجبات التي يجب على الباحث الالتزام بها في إنجاز بحثه أو نشره:

- ربط بحثه قدر المستطاع بحاجات المجتمع المحلي والعالمي.
- البعد عن الأبحاث التي قد تؤدي إلى الإضرار بالبيئة أو بالمشاركين في البحوث.
- الدقة في إعداد البحث والالتزام بالمنهج المناسب لموضوعه وتخصه العلمي.
- أخذ الإحصائيات من مصادرها، والالتزام بالدقة في رصدها.
- الالتزام بالأمانة العلمية، ونسبة النصوص والأفكار إلى أصحابها وفق المنهج المتبع في التوثيق، وعدم المبالغة في الاقتباس دون حاجة.
- الدقة في تحليل نتائج البحوث، وعدم تحريفها أو المبالغة فيها، أو إخفاء الحقائق العلمية التي تم التوصل إليها.
- كتابة النتائج التي توصل إليها البحث والتوصيات والدراسات التي يمكن للباحثين تناولها لإكمال موضوع الدراسة.
- الاعتراف بالجهود أو الدعم التي تقدّم له في إنجاز بحثه، سواء كانت من جهات أو أشخاص، والإشارة في بحثه إلى هذه الجهود، ولا يحق للباحث أن ينسب أبحاثاً، أو اختراعات، أو اكتشافات أنجزها بدعم من الجامعة إلى جهة أخرى.
- إعطاء الباحثين المشاركين والمساعدین حقوقهم.
- احترام المبحوثين (عينة البحث الميداني) ومراعاة حقوقهم.
- الالتزام بضوابط إجراء التجارب على الحيوانات.
- الالتزام بقواعد الأمن والسلامة في الأبحاث التي تنجز في المختبرات.



ثالثاً: حقوق الباحث

الحرية البحثية

- للباحث الحق في الحرية البحثية في إنجاز البحوث وتطبيقها، في إطار ما تقتضيه اللوائح والأنظمة، وله في سبيل ذلك:
- الحرية في اختيار موضوع بحثه، ما دام في نطاق السياسة البحثية للجامعة، ويسهم في تحقيق رسالتها ورؤيتها.
 - للباحث الحرية في اختيار مشاركته في إنجاز بحثه طالما كان هؤلاء المشاركون ممن لم يثبت إخلالهم بأخلاقيات البحث العلمي.
 - الحرية في الوصول إلى قواعد البيانات التي توفر له المصادر والمراجع التي يحتاجها في إنجاز بحثه.
 - الحرية في اختيار المجلة أو قاعدة البيانات التي ينشر فيها بحثه، ما دامت هذه المجالات أو القواعد تلتزم بمعايير النشر العلمي المعترف.

حقوق الباحث على الجامعة

- تلتزم الجامعة بتوفير بيئة مناسبة للبحث العلمي لتشجيع الباحثين على إنجاز بحوثهم، وتلتزم في هذا السياق بتمكين الباحث من عدد من المزايا والحقوق، ومنها:
- الحصول على الدعم المالي لإنجاز البحوث، وفق السياسة البحثية، والأولويات البحثية للجامعة، وفي إطار ما تسمح به الميزانية المخصصة لذلك.
 - تبني سياسة معلنة وعادلة تحقق تكافؤ الفرص لدعم البحوث وتحكيمها ونشرها.
 - دعم البحوث المتميزة بمكافآت وجوائز تنافسية تعزز زيادة البحوث المتميزة.
 - توفير الدعم المالي لنشر البحوث في مجلات مصنفة عالمياً.
 - إتاحة الفرصة -قدر الإمكان- للباحثين للمشاركة في الفعاليات والمؤتمرات البحثية داخل الجامعة وخارجها.



- توفير المختبرات والمرافق البحثية للتخصصات التجريبية.
- إتاحة الفرصة للباحثين للتواصل مع الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بتخصصاتهم للحصول على تمويل لبحوثهم.
- توفير مجلات وقواعد بيانات ينشر فيها الباحثون بحوثهم.
- توفير بيئة آمنة لإجراء البحوث، والإعلان عن إجراءات الأمن والسلامة التي يجب اتخاذها حال وقوع أية مخاطر.



رابعاً: التزامات الباحث

التزامات الباحث تجاه الجامعة

- للجامعة على الباحث حقوق، يجب عليه الالتزام بها، وأهمها ما يلي:
 - تقديم البحوث التي تحقق رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية.
 - الالتزام بالسياسات البحثية التي تحددها الجامعة.
 - النص على انتماء الباحث للجامعة عند نشر البحوث العلمية التي ينجزها خلال فترة انتمائه للجامعة، أو تسجيل براءات الاختراع التي تنشأ عن بحوث أنجزها خلال فترة انتمائه للجامعة.
 - النص على تمويل البحوث المدعمة من جهات الدعم في الجامعة عند نشرها.
 - للجامعة الحق في نشر أي عمل بحثي تدعمه بعقد بينها وبين الباحث، وليس للباحث الحق في منازعة الجامعة في حق نشر أعماله التي أنجزها بتمويل منها، إلا إذا نص عقد التمويل على خلاف ذلك، ويشمل حق الجامعة في ذلك النشر الورقي والإلكتروني للبحث كله أو ملخصه، وعلى المنصات الإلكترونية التي تراها مناسبة لذلك، سواء كان النشر بمقابل أم بغير مقابل، وللمجلس عمادة البحث العلمي أو المجلس العلمي الاستثناء من ذلك.
 - تخضع ملكية الأعمال العلمية من الرسائل العلمية والمشروعات البحثية، والأبحاث العلمية وأوراق العمل والمقالات العلمية المحكمة والكتب والمؤلفات والموسوعات التي ينجزها الباحث خلال فترة انتمائه للجامعة، والأدلة والوثائق والأعمال التي يعدها في إطار مسؤوليته الوظيفية والإدارية، للأنظمة واللوائح بالمملكة العربية السعودية، واللوائح والقواعد التنفيذية والإجرائية بالجامعة الإسلامية، مع مراعاة شروط قبول طلاب الدراسات العليا، وتوظيف أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، والموظفين الإداريين.



التزامات الباحث تجاه موارد الجامعة

للباحث الحق في استعمال الموارد والمرافق وقواعد البيانات التي توفرها له الجامعة، أو التي ينص عليها عقد التمويل - من أجل إنجاز بحثه - ويلتزم حيال ذلك بمراعاة الآتي:

- الأمانة في تقدير متطلباته البحثية من دعم مالي أو أجهزة أو مواد.
- الالتزام بإنفاق الميزانية المخصصة لدعم بحثه وفق البنود التي تم الاتفاق عليها مع جهة التمويل.
- الالتزام بالإجراءات المقررة في الجامعة لشراء الأدوات والمعدات والمواد.
- الحفاظ على الأجهزة والمعدات أثناء البحث، مع عدم الإسراف في استخدام المواد التي تقدمها له الجامعة في المختبرات.
- الالتزام بتسليم الأجهزة والمعدات ومتبقيات المواد التي قام بشرائها من الميزانية المخصصة لبحثه إلى الجامعة إذا نص عقد التمويل على ذلك.
- الابتعاد عن أي استخدام غير نظامي للميزانية المخصصة لإنجاز البحث أو تطبيقه.
- المحافظة على ممتلكات الجامعة وأجهزتها، والالتزام بتعليمات الأمن والسلامة التي تعلن عنها الجامعة.

التزامات الباحث تجاه المجتمع

للمجتمع على الباحث حقوقاً عليه أن يلتزم بها، وهي على النحو التالي:

- الالتزام بقيم الدين الإسلامي الحنيف، والأعراف السائدة في المملكة، وعدم مخالفتها في إنجاز بحثه أو تطبيقه.
- الالتزام بالأنظمة السعودية، واللوائح المنظمة للبحث العلمي بالمملكة والجامعة.
- أن يكون من أولويات الباحث تقديم الحلول الناجعة لمشكلات المجتمع.
- تقليل الآثار الجانبية التي قد تنتج عن تطبيق بحثه وتؤثر على البيئة المحيطة.



- عدم توجيه بحثه لمصالح شخصية، أو أهواء وميول على حساب الدين، أو المجتمع، أو البيئة.
- البعد عن أية ممارسات بحثية قد تضر بأمن المملكة ووحدتها.
- تجنب الإساءة إلى الدول أو المجتمعات أو الأقاليم أو القبائل والأعراق والطوائف أو الأفراد، والاختصار على الطرح العلمي الرصين في إطار ما يقتضيه البحث العلمي.



خامساً: حقوق المبحوثين (عينة البحث الميداني)

على الباحث حقوق تجاه من قام بإجراء الدراسة الميدانية عليهم، وأهمها:

- على الباحث التخلق بخلق الإسلام والآداب المعتبرة في التعامل مع المبحوثين.
- للمبحوث الحق في قبول أو رفض مشاركته في البحث.
- للمبحوث حق احترام خصوصيته ومعرفته حدود البحث الذي سيشترك فيه.
- للمبحوث الحق في الموافقة أو عدم الموافقة على نشر بياناته الشخصية.
- للمبحوث الحق في الانسحاب من المشاركة في البحث إذا خشي أن يلحقه ضرر.
- للمبحوث الحق في معرفة نتائج البحث الذي شارك فيه.
- على الباحث تعريف المبحوث بالمخاطر المحتملة من مشاركته في البحث.
- على الباحث الحرص على سرية بيانات المبحوثين الشخصية.
- على الباحث الحصول على موافقة صريحة من المبحوث، أو موافقة خطية ممن يمثلونهم إذا كانوا أطفالاً أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، وليس له الحصول على هذه الموافقة بالإكراه أو الاحتيال.

سادساً: ضوابط التجارب على الحيوان

على من يقوم بإجراء التجارب على الحيوانات مراعاة ما يلي:

- التأكد من صحة الحيوانات قبل إجراء التجارب عليها؛ لضمان عدم التأثير على صحة نتائج التجربة.
- التأكد من أن الحيوانات المرشحة للتجارب غير حاملة لأوبئة يمكن أن تنتقل إلى الباحثين، ومنهم إلى المجتمع الذي يتعاملون معه.
- عدم استخدام الحيوانات النادرة والمهددة بالانقراض، إلا بعد موافقة الجهات المختصة.
- رعاية الحالة الصحية للحيوان قبل وبعد إجراء التجارب عليه من قِبَل متخصصين.
- توفير المكان والغذاء المناسبين للحيوانات.
- الالتزام بشروط الصحة والسلامة في مخالطة الحيوانات.
- خضوع الحيوانات لإشراف باحثين مدربين من ذوي الخبرة في إجراء التجارب على الحيوانات.
- عدم تخويف الحيوانات برؤيتها للحيوانات الأخرى وهي تتعرض للجراحات أو الذبح وغير ذلك.
- عدم إخضاع الحيوانات للجراحات إلا بعد تحديرها بما يضمن عدم إحساسها بالآلام الجراحة.
- التخلص من الحيوانات التي ينتهي دورها من التجارب بطريقة آمنة تضمن عدم نقل مضاعفات التجربة إلى المجتمع المحيط.